غُدَيقَة : أي كثيرة الماء . وقوله : عَيْن : تشبيه لها بالعَيْن التي ينبع منها الماء .

نشل مرّ َ صلى ا عليه وآله وسلم على قِدْر فانتْشَل عَظْماً منها وصَلّى ولم يتوضأ . أي أخرجه قبل النّ ُضج والنّ َشِيل : لحم يُطبَخ بلا تَوَابل فُينْشَل فُيؤْكل . ويقال للحديدة العَقْفاَء التي يُنْشَل بها : مِنْشل ومِنْشال . والانتشال : إخراجه لنفسه كالاشْتِوَاء والاقتداد . ذكر له صلى ا عليه وآله وسلم رجلٌ بالمدينة . فقيل : يارسول ا ; هو من أطول أهل المدينة صلاة فأتاه فأخذ بعَضُدِه فنَشَله نَشَلات . وقال : إنّ َ هذا أَخذ بالعُسْر وترك اليُسْر ثلاثاً ثم دفعه فخرج من باب المسجد . أي جذَبه جذبات كما يفعل من يَنْشِل اللحم من القِدْر .

نشف كان لرسول ا صلى عليه ا وآله وسلم نَشّ َافَةٌ يُنَشّ ِفُ بها غُساَلة وَجْهه . أي مِنْدِيل يمسحُ به عند وضوئه . عمر رضي ا تعالى عنه عن ابن عَبّ َاس Bهما : كان عمر إِذا صلّ َى جلس للناس فمن كانت له حاجةٌ كلّ َمه وإن لم يكن لأحدٍ حاجةٌ قام فدخل . فصلّى صلواتٍ لا يجلسُ للناس فيهن قال : فحضرتُ الباب فقلت : يا يَرْفَأ أبِأَميرِ المؤمنين شَكاة ؟ فقال : ما بأمير المؤمنين من شَكْوَى . فجلت فجاء عثمانُ بن عفان فجاء يَرْفأ . فقال : قم يابْنَ عفّان . قم يابن عباس . فدخلنا على عمر فإذا بَيْنَ يديه صُبر من مالٍ على كل صُبْرَة منها كَتِف . فقال عمر : إني نظرت في أهل المدينة فوجَدتْكما مِنْ أكثَرِ أهْلها عشيرة فخُذَا هذا المال فاقْتَسِماه فما كان من فَضْل فرُدّ َا . فأما عثمان فجَثا وأما أنا فَجَثَوْتُ لرُكْبَتي . قلت : وإن كان نُقْصَان رَدَدْتَ علينا . فقال عمر : نِشْنِشَةٌ من أَخْشَن يعني حجر من جَبَل أَمَا كان هذا عند ا إذ محمد وأصحابه يأكلون القَدّ ؟ قلت :